

لسان العرب

(مذح) المَذَحُ التواءٌ في الفخذين إذا مشى انسحجت إحداهما بالأخرى ومَذَحَ الرجلُ يَمْذَحُ مَذَاحًا إذا اصططكَتْ فخذه والتوتا حتى تَسَسَّجتا ومَذَحَتْ فخذه قال الشاعر إنك لو صاحبتنا مَذَحْتِ ودَكَتِ الحِنْدُوانِ فانْفَشَّحتِ الأَصمعي إذا اصططكَتْ أَلينا الرجل حتى تَنْسَجِحْجا قيل مَشَّقَ مَشَقًا قال وإذا اصطكت فخذه قيل مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَاحًا ورجل أَمْذَحُ بَيِّنُ المَذَحِ وقد مَذَحَ للذي تصطك فخذه إذا مشى قال الأَعشى فَهْمٌ سُودٌ قِصارٌ سَعْيُهُمُ كَالخُصَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ المَذَحُ والذي في شعره أَشْعَلَ على ما لم يُسَمَّ فاعله وفَسَّرَ المَذَحَ بأَنه الحكة في الأَفخاذ وقيل إنَّه جزء من السَّحْجِ وفي حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئتُ لأَخَذْتُ سَبِيَّتِي فَمَشَّيتُ بها ثم لم أَمْذَحْ حتى أَطأَ المكانَ الذي تخرجُ منه الدابةُ قال المَذَحُ أَن تَمْطَكَ الفَخِذانِ من الماشي وأكثر ما يَعْرضُ للسَّمينِ من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَاحًا وأراد قرب الموضع الذي تخرج منه وقيل المَذَحُ احتراق ما بين الرُّفُغَيْنِ والأَلْيَتَيْنِ ومَذَحَتِ الصَّانُ مَذَاحًا عَرِقتْ أَرْفاغُها ومَذَحَتِ خُصِيَّةُ التَّيْسِ مَذَاحًا إذا احْتَكَّتْ بشيءٍ فتشقت منه وقيل المَذَحُ أَن يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ فيتشَقَّقُ قال ابن سيده وأُرى ذلك في الحيوان خاصة وتمَذَّصَتْ خَصْرَتُهُ انتفتحت قال الراعي فلما سقيناها العكيسَ تمَذَّصَتْ خواصرُها وازدادَ رَشْحًا ورِيدُها والتَّمَذَّصُحُ التَّمَذَّصُ يُقال شَرِبَ حتى تمَذَّصَتْ خَصْرَتُهُ أَي انْتَفَخَتْ من الرُّيِّ